

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

استمرارية حرمان إقليم جرسيف من إدارتي المركز الإقليمي للأرصاء الجوية والمصلحة الإقليمية للماء كمصالح لامركزية لقطاع الماء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن ساكنة إقليم جرسيف تقدر بـ 216.717 نسمة، ومساحته حوالي 7310 كلم²/مربع، ويمتاز بتنوع جغرافي بحكم موقعه بين سلسلي جبال الأطلس المتوسط "جنوبا" وجبال الريف "شمالا"، وامتداده شرقا إلى الهضاب العليا، (تبعد حدوده الشمالية عن الجنوبية بأزيد من 200 كلم، وحدوده الشرقية عن الغربية بحوالي 100 كلم)، وهو ما يجعل قاعدة البيانات المناخية تختلف فيه من مكان لآخر، إذ يجمع أحيانا كثيرة بين ظواهر مناخية مختلفة، حيث تتراكم الثلوج شتاء فوق قمم جبال بوناصر وتازيزاوت وموسى أوصالح التي تعتبر من القمم المرتفعة ضمن سلسلة جبال الأطلس المتوسط الشرقي، وتزداد فيه سرعة الرياح بشكل كبير خاصة في معبرها الفاصل بين سلسلي جبال الأطلس المتوسط وجبال الريف، والعواصف الرعدية التي تؤدي إلى الفيضانات في مناطق عديدة من ترابه آخرها ما وقع يوم السبت 07 شتنبر 2019، وغيرها من الظواهر الخاصة.

كما يمتاز إقليم جرسيف بتوفره على مقطع كبير جدا من وادي ملوية وعلى شبكة نهريّة مهمة من روافده "مللوا، امسون، زبزيط..." وجزء هام من مياه سد محمد الخامس بتراب جماعة صاكة، إضافة إلى انطلاق أشغال سد تاركاومادي على وادي زبزيط، إلى جانب ما يعرفه من حركية في مجال حفر الآبار والأنقَاب وجلب الماء، ووجود عدة مناطق مهددة بالفيضانات منها على سبيل المثال جماعة جرسيف، جماعة تادرت، ومنطقة الخط... إلخ وغيرها من المعطيات التي تجعله من بين الأقاليم التي ينبغي أن تكون بها المصالح اللامركزية لوزارةكم.

وحيث وزارتكم سبق أن أصدرت قرارا تحت رقم 2817.15 بتاريخ 30 يوليوز 2015، تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6407 بتاريخ 26 أكتوبر 2015 يقضي بجعل إقليم جرسيف ضمن النفوذ الترابي للمركز الإقليمي للأرصاء الجوية بتاوريرت، وكذا المصلحة الإقليمية للماء، مما يعتبر تهميشا حقيقيا لمكانة هذا الإقليم في المجال الإداري، ويتطلب استصدار قرار جديد لتصحيح الوضعية.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي:

ما هي أسباب استمرارية حرمان إقليم جرسيف من إدارتي المركز الإقليمي للأرصاء الجوية

والمصلحة الإقليمية للماء كمصالح لامركزية لقطاع الماء؟
وما هي الإجراءات العملية التي يمكن اتخاذها للقيام بتصحيح الوضع وإصدار قرار وزيري يرمي
إلى إحداث إدارتي المركز الإقليمي للأرصاء الجوية والمصلحة الإقليمية للماء بإقليم جرسيف في
أقرب وقت ممكن؟
وما هي الآجال المطلوبة للقيام بالمطلوب؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد